



من هو المسلم

تـألـيـف / إيناس فوزي مكاوي

رســــوم / مـحـمــود نـصـــر

جرافيك / مـحـمـود نجاح الشيخ

مصحح لغوي / عبدالرحمن بكـر

فوزي، إيناس.

من هو المسلم

تأليف / إيناس فوزي. (الجيزة: شركة

ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .

ص ؛ سسلسلة الحديث الشريف

تدمك 4 248 498 977 978

١-الأخلاق الاسلامية

٢- تعليم الأطفال

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

ب- السلسلة

رقم الإيداع: 2014/22670



اِنْتَقَلَ تَامِرٌ مَعَ وَالِدَيْهِ إِلَى حَيٍّ جَدِيدٍ، تَامِرٌ يَنْظُرُ مِنَ النَّافِذَةِ فِي حُزْنٍ، لَقَدِ افْتَقَدَ أَصْدِقَاءَهُ الْقُدَامَى كَثِيرًا، رَغْمَ أَنَّ هَذَا الْحَيَّ أَكْثَرُ هُدُوءًا وَجَمَالًا.



دَخَلَتِ الْأُمُّ عَلَى تَامِرٍ وَسَأَلَتْهُ: لِمَاذَا تَجْلِسُ
وَحْدَكَ؟ قَالَ تَامِرٌ: لَا أَجِدُ مَا أَفْعَلُهُ...
كُنْتُ فِي مَسْكَنِنَا الْقَدِيمِ أَلْعَبُ
مَعَ الْجِيرَانِ الطَّيِّبِينَ أَمَّا هُنَا...!!
قَالَهَا وَسَكَتَ، فَقَالَتِ الْأُمُّ :
لِمَا لَا نَتَعَرَّفُ إِلَى جِيرَانِنَا
الْجُدُدِ؟

تَـعـَرَّفَ تَامِرٌ إِلَى عَـدَدٍ مِنْ أَبْنَاءِ جِيرَانِهِ... عَلِيٌّ وَسَامِرٍ وَأَحْمَدَ وَ غَيْرِهِمْ... إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ وَيَلْعَبُونَ فِي الْحَدِيقَةِ الْخَاصَّةِ بِالْعِمَارَةِ وَ أَحَبَّهُمْ تَامِرٌ... لَكِنَّهُ كَثِيرًا مَا كَانَ يَتَضَايَقُ مِنْ سَامِرٍ.



سَامِرٌ دَائِمًا مُنْدَفِعٌ فِي كَلَامِهِ... يُوَجِّهُ شَتَائِمَ وَأَلْفَاظًا سَيِّئَةً خِلَالَ لَعِبِ الْكُرَةِ لِمَنْ لَا يُعْجِبُهُ تَصَرُّفُهُ... وَكَانَ تَامِرٌ يَتَضَايَقُ مِنْ سَامِرٍ وَيَعْرِفُ أَنَّهُ كَمَا يَشْتُمُ الْجَمِيعَ سَيَأْتِي الْوَقْتُ الَّذِي سَيَشْتُمُهُ فِيهِ!



وَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ أَثْنَاءَ لَعِبِ الْكُرَةِ دَفَعَ سَامِرٌ عَلِيًّا فِي قَسْوَةٍ فَسَقَطَ أَرْضًا... أَسْرَعَ تَامِرٌ لِيُسَاعِدَهُ ... قَامَ عَلِيٌّ فِي غَضَبٍ وَصَاحَ: إِنَّكَ وَلَدٌ سَيِّئٌ يَا سَامِرُ وَلَنْ أَسْكُتَ لَكَ بَعْدَ الْآنَ...





فُوجِئَ الْجَمِيعُ بِسَامِرٍ يَنْهَالُ عَلَى
عَلِيٍّ بِالسِّبَابِ وَالشَّتَائِمِ لَكِنَّ عَلِيّا لَمْ يَسْكُتْ وَ بَدَأَ يَرُدُّ
الشَّتَائِمَ لِسَامِرٍ وَ تَعَالَتِ الْكَلِمَاتُ مِنْ هُنَا وَهُنَاكَ...

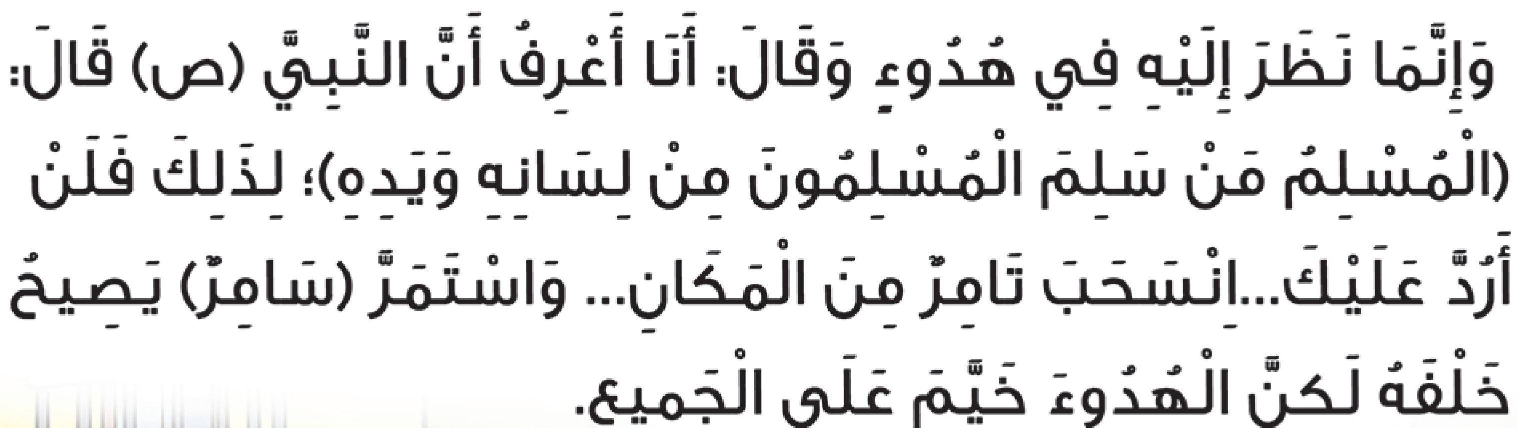
قَالَ تَامِرٌ بِصَوْتٍ عَالٍ: كَفَاكُمَا... هَذَا لَيْسَ أُسْلُوبًا صَحِيحًا. نَظَرَا إِلَيْهِ فِي دَهْشَةٍ... وَنَظَرَ إِلَيْهِ الْجَمِيعُ... قَالَ تَامِرٌ : لَمْ يَأْمُرْنَا النَّبِيُّ (ص) بِذَلِكَ أَنْتَ مُخْطِئٌ يَا سَامِرُ فِي شَتَائِمِكَ، وَأَنْتَ أَيْضًا مُخْطِئٌ بِرَدِّكَ عَلَيْهِ يَا عَلِيُّ.



سَكَتَ عَلِيٌّ وَكَأَنَّهُ يُفَكِّرُ، أَمَّا سَامِرٌ فَقَدْ صَاحَ شَاتِمًا تَامِرًا وَقَالَ: مَن تَظُنُّ نَفْسَكَ؟! الْمُعَلِّمَ أَمْ وَالِدِي؟ لَاحَظَ الْجَمِيعُ عَلَى الْفَوْرِ أَنَّ كُلَّ سِبَابِ سَامِرٍ تَوَجَّهَ إِلَى تَامِرٍ بَدَلًا مِنْ عَلِيٍّ تَغَيَّرَ وَجْهُ تَامِرٍ مِنَ الضِّيقِ... لَكِنَّهُ لَمْ يَرُدَّ عَلَى سَامِرٍ شَتَائِمَهُ.



وَإِنَّمَا نَظَرَ إِلَيْهِ فِي هُدُوءٍ وَقَالَ: أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ النَّبِيَّ (ص) قَالَ: (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ)؛ لِذَلِكَ فَلَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ..انْسَحَبَ تَامِرٌ مِنَ الْمَكَانِ... وَاسْتَمَرَّ (سَامِرٌ) يَصِيحُ خَلْفَهُ لَكِنَّ الْهُدُوءَ خَيَّمَ عَلَى الْجَمِيعِ.



وفُوجِئَ سَامِرٌ بِابْتِعَادِ الْجَمِيعِ عَنْهُ فِي الأَيَّامِ التَّالِيَةِ!!

عِنْدَمَا دَقَّ الْجَرَسُ فِي مَنْزِلِ تَامِرٍ وَذَهَبَ لِيَفْتَحَ الْبَابَ فُوجِئَ بِأَنَّ الطَّارِقَ هُوَ سَامِرٌ ... وَكَانَ وَجْهُهُ حَزِينًا نَادِمًا، وَقَالَ فِي بُكَاءٍ: عَلَّمْنِي حَدِيثَ النَّبِيِّ (ص) الَّذِي ذَكَرْتَهُ ... فَرِحَ تَامِرٌ كَثِيرًا وَرَحَّبَ بِسَامِرٍ...



قَالَ تَـامِـرٌ فِـي انْـشِـرَاحٍ : (الْمُـسْلِـمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ) مَعْـنَـاهُ أَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَعْتَدِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَا بِالضَّرْبِ وَلَا بِالشَّتْمِ وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ حَسَنَ الْخُلُقِ مَعَهُمْ هَـكَـذَا فَـهَّمَـنَا الـنَّبِـيُّ (ص) قَـالَ سَـامِـرٌ فِي تَذَكُّرٍ: صَلَّى اللّهُ عَـلَيْـهِ وَسَـلَّمَ.أَتَدْرُونَ ؟! سَـامِـرٌ الآنَ هُـوَ الأَحَـبُّ إِلَـى قُـلُـوبِ الْـجَـمِـيـعِ لِأَنَّـهُ عَـمِـلَ بِحَدِيثِ الـنَّـبِـيِّ (ص) فَـوَفَّقَـهُ اللّهُ إِلَى الْخَيْرِ.

